

## التبیان فی آداب حملة القرآن | | الحلقة ) 63 ( | | أحكام نفیسة

### تعلق بالقراءة في الصلاة | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل في أحكام نفيسة تتعلق بالقراءة في الصلاة اذا الان القراءة فين بالصلاه ابالغ في اختصارها فانها مشهورة في كتب الفقه منها انه مكتوب يجب ساوها تجب لان القراءة مؤنث ما هي - [00:00:00](#)

منها انه تجب القراءة في الصلاة المفروضة باجماع العلماء ثم قال مالك والشافعي واحمد وجمahir العلماء تتبع قراءة الفاتحة في كل ركعة وقال ابو حنيفة وجماعة لا تتبع الفاتحة ابدا - [00:01:18](#)

قال ولا تجب قراءة الفاتحة في الركعتين الاخيرتين والصواب الاول. شو هو الصواب الذي صوبه النووي ان القراءة اه قراءة الفاتحة تجب في كل ركعة والصواب الاول فقد ظهرت عليها الادلة من السنة - [00:01:42](#)

ويكفي من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تجزي صلاة تجزيء ضم التاء بيكسروا ازاي ضموا الهمزة صلاة ضعوا عليها تنوين الرفع ضمتيں لا يقرأ ضم الياء - [00:02:07](#)

ضموا الهمزة لا تجزي صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن شو معنى التوجز يعني تكفي او تسقط اللائم واجمعوا على استحباب قراءة السورة بعد الفاتحة في ركعتي الصبح شو مكتوب بعدين - [00:02:29](#)

هذه ضعواها ضمن اطار الكلمة الاولتين هذه واكتبوا بحالها على الهاشم والاويين والاو ليين من باقي الصلوات واختلفوا في استحبابها في الثالثة والرابعة وللشافعي فيها قولان الجديد انها لا تستحب - [00:02:55](#)

اللي هي مين؟ قراءة السورة في الثالثة والرابعة. مو قراءة الفاتحة اضاءة السورة والقديم انها تستحب طبعا الامام الشافعي معروف ان يعني الله يرحمه عدل ارائه في بعض المسائل بعد ان انتقل من العراق الى مصر - [00:03:30](#)

العلماء بقولوا عن المذهب الشافعي في العراق بيكولوا عنه المذهب الایه قديم ومذهبه في مصر الذي عدل فيه بعض المسائل شو قالوا عنه؟ مذهب الجديد قال اصحابنا واذا قلنا انها تستحب اللي هي مين؟ قراءة سورة في الثالثة والرابعة - [00:03:50](#)

فلا خلاف انه يستحب ان يكون اقل من القراءة في الاوليين دائم القراءة الله يسلمكم كل ركعة بتكون اكتر من التي بعدها. واقل من التي قبلها وتكون القراءة في الثالثة والرابعة منه سواء - [00:04:11](#)

وهل تطول الاولى على الثانية فيها وجهان اصحهما عند الجمهور عند جمهور اصحابنا انها لا تطول والثاني وهو الصحيح عند المحققين انها تطول وهو المختار. شو شو المختار يعني وهو - [00:04:36](#)

قول المختار للحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطول في الاولى ما لا يطول في الثانية وفائدة ان يدرك المتأخر الركعة الاولى والله اعلم بذلك قالوا من فقه الامام - [00:04:57](#)

من فقه الامام مثلا في الظهر والعصر انه شو يعمل؟ يطول الركعة الاولى على الركعة الثانية لانه في ناس بييجوا متأخرین شوي. مشان يدرکوا اه الركعة قال الشافعي رحمه الله واذا ادرك - [00:05:20](#)

واذا ادرك المسبوق ما هي ؟ فاعل واذا ادرك المسبوق مع الامام الركعتين الاخيرتين من الظهر وغيرها ثم قام الى الاتيان بما بقي عليه استحب ان يقرأ السورة يعني انسان اجا لصلاة الظهر مثلا في الركعة الثالثة وادرکها - [00:05:44](#)

او جاء في التشهد الاول وادرک مع الامام الثالثة والرابعة شو رح يعمل هو بالثالثة والرابعة راح يقرأ الفاتحة طب لما بده يسلم الامام

وهو شو بيعمل بيوقف لانه ورایح عليه ركعتين - 00:06:11

هل الركعتين اللي صلاهم مع الامام تعتبران الثالثة والرابعة ولا الاولى والثانية لا الثالثة والرابعة لانه عم يقل لك شو بيقرأ ما هيك واذا ادرك المسبوق مع الامام بالركعتين الاخيرتين من الظهر وغيرها. ثم قام الى الآتيان بما بقي عليه استحب ان يقرأ السورة - 00:06:26  
طالما استحب ان يقرأ السورة معناها شو عم يقضى ما فاته وفاته الاولى والثانية. لكن في اوسع من هذا الكتاب لو ان انسان في صلاة الظهر ادرك مع الامام الثالثة والرابعة - 00:06:49

استطاع ان يقرأ الفاتحة وسورة في الثالثة والفاتحة والسورة فين؟ بالرابعة كانتا له اوليين ولما يسلم الامام يقوم هو يصلی الثالثة والرابعة ويقرأ فيها ايها؟ الفاتحة فقط قال الجماهير من اصحابنا هذا على القولين - 00:07:03  
يعني هذا مو بس هذا القول الوحيد. القول الثاني هو الذي قلته لكم الان وقال بعضهم هذا على قوله يقرأ السورة في الاخيرتين. اما على الآخر فلا. والصواب الاول لان لا - 00:07:26

صلاته من سورة والله اعلم هذا حكم الامام والمنفرد اما المأمور فان كانت صلاته سرية شو يعني سوريا ظهر وعصر وجبت عليه الفاتحة واستحب له السورة هذا مين؟ مأمور وان كانت جهيرية فان كان يسمع قراءة الامام كره له قراءة السورة - 00:07:41  
وفي وجوب الفاتحة قولان اصحهما تجب والثاني لا تجب هذا بالنسبة للصلاة ايها الجهيرية. نعم واذا كان لا يسمع القراءة فالصحيح وجوب الفاتحة واستحباب السورة وقيل شفتو وقيل اخرجوا بعدها سنه سنتين اربع كلمات - 00:08:15

او خمس كلمات وقيل خرجنا بسهم اكتبوا لا تجب لا تجب الفاتحة لا تجب مين الفاتحة فاصلة وقيل نقطتين فوق بعض صارت العبارة بعد التعديل وان كان لا يسمع القراءة فالصحيح وجوب الفاتحة واستحباب السورة. وقيل لا تجب الفاتحة وقيل تجب ولا تستحب - 00:08:40

بالصورة. هادا سقط شو بصري والله اعلم ثم قال رحمه الله وتجب قراءة الفاتحة في الايش الركعة ضعوها ضمن اطار واكتبوا بدها منها التكبيرة التكبيرة لانه ليس في صلاة الجنائزه - 00:09:20

ركعة وانما فيها شو ؟ اربع تكبيرات. اليش كذلك وتجب قراءة الفاتحة في التكبيرة الاولى من صلاة الجنائزه واما قراءة الفاتحة في صلاة النافلة فلا بد منها قراءة مين؟ الفاتحة - 00:09:46

واختلف اصحابنا في تسميتها فيها يعني انا بدي اصلي نافلة بدي اقرأ الفاتحة شو بدها نسميه هاي قال واختلف اصحابنا ان فقهاء الشافعية في تسميتها فيها انه في في صلاة النافلة فقال القفال هذا من علماء الفقهاء الشافعية تسمى واجبة - 00:10:12  
يعني قراءة الفاتحة في الصلاة النافلة واجبة وقال صاحبه القاضي حسين تسمى شرطا شو الفرق بين الواجب والشرط الواجب آلا يتم الفعل الا به ويجب بسجود السهو الشرط ليس من الشيء ولكنه - 00:10:36

اه يعني لا بد منه حتى يصح الشيء لا مسألة للوضوء شرط للصلاة دابا هنا طهارة المكان وطهارة البدن طارت اللباس شرط للصلاة استقبال القبلة شرط للصلاة. فالشرط خارج عن الشيء لكنه سبب - 00:10:57

صحته. انتبهنا كيف؟ نعم وقال غيرهما تسمى ركنا الركن هو جزء الشيء ولا يجب بسجود السهو الصلاة فيها اركان لا بد منها فيها واجبات مثل التشهد الاول كمان هادا يجبر بايه - 00:11:15

سجود السهو لو فاته وهو الاظهر. يعني الامام النووي عم يقول الاظهر ان قراءة الفاتحة في الصلاة النافلة شو تسمى ركن والعاجز عن الفاتحة في هذا كله يأتي ببدلها انسان - 00:11:36

حالة افتراضية. انسان عجز عن قراءة الفاتحة طب شو يعمل قال يأتي ببدلها شو هو هذا البدل قال فيقرأ بقدرها من غيرها من القرآن اذا ما بيعرف الفاتحة يأتي بما يعادل الفاتحة من حيث المقدار من غيرها من القرآن. سورة اخرى ان عجز عن الفاتحة - 00:11:56

طيب ما يحسن شيء من القرآن بالمرة شو يا عمي بحاله قال فان لم يحسن اتي بقدرها من الاذكار كالتسبيح والتهليل ونحوهما طيب كمان حالة اخرى فان لم يحسن شيئا حتى التسبيح والتهليل - 00:12:20

عجز عنه فان لم يحسن شيئا وقف بقدر شو مكتوب بعدين القراءة ضعوها ضمن اطار واكتبوا بدها الفاتحة لانه مشكلة ازا بدها

نقول فان لم يحسن شيئا وقف بقدر القراءة. قراءة شو - 00:12:41

انتبهنا كيف صواب العبارة طبعا مو من عندي التصويب من نسخ اخرى من من التبيان وقف بقدر الفاتحة لانه الفاتحة هي الواجبة في القراءة والله اعلم فصل لا بأس بالجمع بين سورتين في ركعة واحدة - 00:13:01

كان عم يصلني قرأ مسلا سورة الفيل بعدين قرأ بعد منها لإيلاف قريش في نفس الركعة في اشكال ما في اشكال لا بأس بالجمع بين السورتين في ركعة واحدة. فقد ثبت في الصحيحين - 00:13:26

من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقرن بينهن تذكر عشرين سورة من المفصل كل سورتين في ركعة - 00:13:40

المفصل شرحناه اظن قبل يومين. ما هي ؟ قلنا من سورة قاف الى اخر القرآن او من الحجرات. قبل قاف بسورة الى اخر القرآن وبينما لماذا هو ثم قال النووي رحمة الله وقد قدمنا عن جماعة من السلف قراءة الختمة في ركعة واحدة. اذا يصح ان يقرأ في الركعة الواحدة سورتين او ثلاث - 00:13:59

او اربع نعم فصل اجمع المسلمين على استحباب الجهر بالقراءة في الصبح والجمعة والعيدین والاولیین من المغرب والعشاء وفي صلاة التراویح والوتر عقبها بفتح العین وافتتحوا الباب طبیبها يعني بعدها - 00:14:24

وهذا مستحب اللي هو میں ؟ الجهر بالقراءة وهذا مستحب للامام والمنفرد بما ينفرد به منها. کم صلاة عد النووي عد الفجر اللي هي الصبح والجمعة والعيدین والاولیین من المغرب والعشاء وصلاة التراویح والوتر - 00:15:06

قال هذا مستحب اللي هو الجهر للامام والمنفرد بما ينفرد به منها. ينفرد به منها ينفرد من هذه الصلوات بايش صلاة الوتر بصلة التراویح لو الانسان حب يصلی التراویح لوحده ما يصلیها بجماعة في اشكال - 00:15:32

ما في اشكال صلي الوتر لوحده الاصل في الوتر ان يكون لوحده هذا الاصل فيه وانما يصلی جماعة يعني الصلاة صحيحة قالوا وليس له ثواب الجماعة يصطدم مطر في جماعة قالوا الصلاة صحيحة وليس له ثواب الجماعة لانه الاصل في الوتر ان يكون لوحده - 00:15:51

فهذا المنفرد بالوتر والتراویح هل له ان يجهر بالقراءة ؟ نعم له ان يجهر بالقراءة بل هذا مستحب له واما المأمور فلا يجهر بالاجماع طبعا تصورو هيك بصلة العشا واقفين كلياتنا. وكل واحد عم يقرأ لوحده. شو بصیر - 00:16:10

الفوضی ما هيک ؟ واما المأمور فلا يجهر بالاجماع. اقلب الصفحة ويسن الجهر في صلاةكسوف القمر ولا يجهر في كسوف الشمس المشهور في استعمال العرب انهم يقولون كسفت الشمس - 00:16:30

وخسف القمر هذا المشهور ان الخسوف لمیں والكسوف لمیں هذا المشهور لكن من العرب من يستعمل الكسوف لكليهما انتبهنا كيف ؟ وممكن يستعمل على سبيل التغليب هو ان تذكر شيئاين - 00:16:54

اه فتغلب احدهما على الآخر يعني قالوا مسلا حديث السيدة عائشة فما كان طعامكم يا اماه ؟ قالت الاسودان التمر والماء ليش الماء لونه اسود المأمون لونه اسود. فهو شو اسمه هادا - 00:17:13

تغليب اسمه التغليب غلب انتبهنا كيف مثل نقول العمran مثلابن ابو بكر وعمر مثلا قلروا واحد على واحد. فهنا کمان يقال الكسوفان وصوفان يعني كسوف الشمس وكسوف قمر کمان على سبيل التغليب - 00:17:30

اذا يسن الجهر في صلاةكسوف القمر ولا يجهر في كسوف الشمس لانه الشمس ايمنى بتكتشف في النهار والنهار وقت اصرار ولا وقت جهر وقد اصرار ويجهر شو مكتوب بعدين - 00:17:47

في الاستقاء الاستقاء ضعها ضمن اطار واكتبوا بدلا منها في الهاشم الاستبقاء الاستبقاء ويجهر في الاستبقاء ولا يجهر في الجنائز اذا صليت بالنهار وكذا في الليل على المذهب الصحيح المختار. الصحيح شو بقابلوه - 00:18:06

غير الصحيح. اذا صلاة الجنائز لا يجهر بها مطلقا. لا بالليل ولا بالنهار ولا يجهر في نوافل النهار غير ما ذكرناه من العيدین شو مكتوب عندک من العيد والاستبقاء اكتبوا ضعوا العيد والاستبقاء ضمن اطار واكتبوا بدلا منها العيدین والاستبقاء - 00:18:35

العيدين والاستسقاء طارت العبارة بعد التعديل ولا يجهر في نوافل النهار غير ما ذكرناه من العيدين والاستسقاء والاستسقاء واختلف اصحابنا في نوافل الليل الانسان بده يصلني نافلة في الليل فالاظهر انه لا يجهر - [00:19:02](#)

والثاني انه يجهر والثالث وهو الاصح. الاصح شو بقابلوه صحيح الله يفتح عليك والثالث وهو الاصح وبه قطع القاضي حسين شو مكتوب بعدين شفتو الواو اللي قبل البغوي؟ الواو لوحده - [00:19:31](#)

ضعوها ضمن اطار واكتبوا اطلعوا بسهم للخارج اكتبوا بدلًا من هذه الواو وهو اختيار صارت العبارة بعد التصحيح والثالث وهو الاصح وبه قطع القاضي حسين وهو اختيار البغوي - [00:19:55](#)

يقرأ بين الجهر والاسرار شيخ علاء نكمل الفصل ولا نقف كان الاقامة شو رأيك بعدين قال النووي رحمه الله ولو فاتته مكتوب عندكم فاته توها فاته ضعوا تاء ثانية ولو فاتته صلاة بالليل صلاة ضعوا لها تنوين الرفع ضمتيں - [00:20:20](#)

ولو فاتته صلاة بالليل فقضها بالنهار او بالنهار فقضها بالليل فهل يعتبر في الجهر والاسرار وقت الفوات ام وقت القضاء انتبهنا شو السؤال؟ انا فاتني صلاة العشاء وتاني يوم في النهار بدی اقضیها - [00:20:54](#)

عشاء صلاة سرية ولا جهرية؟ جهرية. طب انا بدی اقضیها سرا ام جهرا؟ شو قال بها وجهین ما زال السؤال قائم او العكس انسان فاته صلاة الضهر بده يقضیها بالليل - [00:21:18](#)

الليل وقت اصرار ولا وقت جهر وقد جهر فهل يراعي وقت الفوات ام يراعي وقت القضاء قال فيه وجهان لاصحابنا اظهرهما الاعتبار بوقت القضاء اظهرهما بيقابلوه الظاهر معناتها بالثانية مو غلط - [00:21:35](#)

وقت القضاء شو يعني انت مسلا انا بدی اقضیي الضهر بالليل بجهر انا فاتتني من سنة صلاة العشاء بدی اقضیها تاني يوم في النهار اسر اراعي وقت القضاء. هذا الاظهر - [00:21:55](#)

والاظهر شو بقابله الظاهر انه لا تراعي الصلاة الاصلية فقال رحمه الله اظهرهما الاعتبار بوقت القضاء ولو جهر في موضع الاصرار او اسر في موضع الجهر فصلاته صحيحة ولكنه ارتكب الم Kroh ولا يسجد للسهو - [00:22:09](#)

تبیه واعلم ان الاصرار في القراءة قراءة قراءة شو يعني؟ القرآن والتکبيرات وغيرها من الاذكار هو ان يقوله بحيث يسمع نفسه ولابد من نطقه بحيث يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع ولا عارض له - [00:22:33](#)

يعني انسان عم يقرأ القرآن مو يقعد ما في شي بس هيک يعني بده الصوت يصل لويين؟ عالاقل. ازا لما ازا ما بتمر معنا يا اخواننا كلمة اسر فلاان للقراءة. شو يعني؟ - [00:22:58](#)

اسمع نفسه مو معناته اسر يعني ما في صوت بالمرة انتبهنا كيف؟ نعم عم يقول كذلك التکبيرات وغيرها من الاذكار مسلا التسبیحات اللي بعد الصلاة ها سبحان شو بده يعمل الواحد - [00:23:15](#)

يسمع نفسه لا يرفع صوته ويزعج الاخرين بشوش عليهم ولا كمان اه بس هيک عم يحرك شفایفه وما في شي شو قال الله يرحمه؟ ولا بد من نطقه بحيث يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع - [00:23:32](#)

شایف هذا قید مشان يخرج مین؟ اللي عنده مشكلة في السماء ولا عارض له. فان لم يسمع نفسه لم تصح قراءته ولا غيرها من الاذكار بلا خلاف دابا هنا هذا امر يكثر فعله بين المسلمين. علينا ان ننتبه له. لما بنقرأ لوحدننا - [00:23:52](#)

نسمع انفسنا سواء في الصلاة او خارج الصلاة او التسبیحات والتکبيرات الى اخره نقف هنا ان شاء الله عند الفصل الذي يقول في اوله قال اصحابنا يستحب للامام. اخر سطرين من صفحة تسعين ونتابع غدا ان شاء الله تعالى - [00:24:12](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:24:32](#)